

قَانُونُ الْبَارَكْلِيسِيِّ الصَّغِيرِ
وَهُوَ نَشِيدُ ابْتِهَالِي لَوَالِدَةِ الْإِلَهِ الْفَائِقَةِ الْقِدَاسَةِ

الكَاهِنُ: تَبَارَكَ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَالِي دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الْقَارِئُ: آمِينَ.

وَحَالًا يَتْلُو الْقَارِئُ الْمَزْمُورَ 142

يَا رَبِّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، أَصِيحُ لِتَضَرُّعِي بِأَمَانَتِكَ، اسْتَجِبْ لِي بَعْدَكَ
لَا تَتَّخُلْ فِي مُحَاكَمَةٍ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَزْكُو حَيًّا أَمَامَكَ
لَأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ إِلَى الْأَرْضِ حَيَاتِي
أَجْلَسَنِي فِي ظُلُمَاتٍ مِثْلَ الْمَوْتَى الْغَابِرِينَ
فَوَهَنْتُ فِي رُوحِي وَاضْطَرَبَ فِي قَلْبِي
تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، هَدَدْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ وَفِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ كُنْتُ أَتَأَمَّلُ
بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، نَفْسِي أَمَامَكَ كَأَرْضٍ لَا مَاءَ فِيهَا
أَسْرَعُ اسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ، فَقَدْ تَلَاشْتُ رُوحِي
لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشَابَهُ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ
أَسْمِعْنِي فِي الْعِدَاةِ رَحْمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
عَرَّفْنِي يَا رَبُّ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي
إِنْتَهَلْنِي مِنْ بَيْنِ أَعْدَائِي، يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ
عَلِّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَتَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي
لِيَهْدِنِي رُوحَكَ الصَّالِحُ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ أَحْيِنِي يَا رَبُّ
بَعْدَكَ أَخْرِجْ مِنَ الصِّيقِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ دَمِّرْ أَعْدَائِي
وَأَهْلِكْ جَمِيعَ مُضَايِقِي نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

ثُمَّ يَرْتَمِ الْخُورَسَانَ تَنَاوُبًا .

الرَّبُّ هُوَ اللهُ (اللَّحْنُ الرَّابِعُ)

الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَقَدْ ظَهَرَ لَنَا، مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

إِعْتَرَفُوا لِلرَّبِّ وَادْعُوا اسْمَهُ الْقُدُّوسِ

الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَقَدْ ظَهَرَ لَنَا، مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

جَمِيعُ الْأُمَمِ أَحَاطُوا بِي وَبِاسْمِ الرَّبِّ دَحَرْتُهُمْ

الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَقَدْ ظَهَرَ لَنَا، مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا

الرَّبُّ هُوَ اللهُ وَقَدْ ظَهَرَ لَنَا، مُبَارِكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ

ثُمَّ هَذَانِ النَّشِيدَانِ (اللَّحْنُ الرَّابِعُ):

إِلَى وَالِدَةِ الْإِلَهِ، فَلُنْبَادِرِ الْآنَ بِنَشَاطٍ، نَحْنُ الْخَطَاةُ الْأَذْلَاءُ. وَلِنَسْجُدْ بِتَوْبَةٍ، صَارِخِينَ مِنْ عُمُقِ النَّفْسِ: أَيَّتُهَا
السَّيِّدَةُ أَنْجِدِينَا، مُتَحَنِّنَةً عَلَيْنَا. أَسْرِعِي فَقَدْ أَشْرَفْنَا عَلَى الْهَلَاكِ لِكَثْرَةِ الْمَآثِمِ، فَلَا تَرُدِّي عبيدَكَ حَائِبِينَ، لِأَنَّنا قَدْ
اتَّخَذْنَاكَ رَجَاءَنَا الْوَحِيدَ.

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، لَنْ نَسْكُتَ أَبَدًا عَنِ التَّكْلِمْ بَعْضَائِمَكَ نَحْنُ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، فَلَوْ لَمْ تَنْتَصِبِي أَنْتِ مُتَشَفِّعَةً، فَمَنْ
كَانَ أَنْقَذَنَا مِنْ تِلْكَ الْأَخْطَارِ؟ وَمَنْ كَانَ حَفِظَنَا إِلَى الْآنَ أَحْرَارًا؟ فَلَنْ نَبْتَعِدَ عَنْكَ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ. لِأَنَّكَ تَخَلِّصِينَ
عبيدَكَ دَائِمًا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ.

المزمور الخمسون

إِرْحَمْنِي يَا اللهُ بَعْظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ امْحُ مَآثِمِي

إِغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي

لَأَيَّيْ أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ

إِلَيْكَ وَحَدِّكَ خَطِئْتُ، وَأَمَامَكَ الشَّرَّ صَنَعْتُ

لِكَيْ تَظْهَرَ عَادِلًا فِي أَقْوَالِكَ، وَزَكِيًّا فِي قَضَائِكَ

هَذَا أَنَاذًا فِي الْآثَامِ حُبْلٍ بِي، وَفِي الْخَطَايَا حَمَلْتَنِي أُمِّي

هَذَا إِنَّكَ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَكَشَفْتَ لِي عَنْ مَكْنُونَاتِ حِكْمَتِكَ وَخَفَايَاهَا
إِنْصَحْنِي بِالزُّوْفَى فَأَطُهرَ، إِغْسِلْنِي فَأَبْيَضَ أَفْضَلَ مِنَ الثَّلْجِ
أَسْمِعْنِي أَقْوَالَ بَهْجَةٍ وَسُرُورٍ، فَتَبْتَهَجْ عِظَامِي الْمُدَلَّةَ
إِصْرِفْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَامْنَحْ جَمِيعَ مَاتَمِي
قَلْبًا طَاهِرًا أَحْلُقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدِّدْ فِي أَحْسَانِي
لَا تَطْرِحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي رُوحَكَ الْقُدُوسَ
رُدِّ لِي بِبَهْجَةِ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ النَّشَاطِ نَبِّئْنِي
أَعْلِمُ الْأَثْمَةَ طُرُقَكَ، وَالْكَفْرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ
نَجِّنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ، إِلَهَ خَلَاصِي، فَيُشِيدَ لِسَانِي بِعَدْلِكَ
يَا رَبِّ افْتَحْ شَفَتِي، فَيُذِيعَ فَمِي تَسْبِيحَكَ
لَأَنَّكَ لَوْ شِئْتَ ذَبِيحَةً لَقَدَّمْتُ، لَكِنَّكَ لَا تَرْضِي بِمُحْرِقَاتِ
إِنَّمَا الذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَجِقٌ، لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ قَلْبًا مُنْسَجِقًا وَمُنَوَاضِعًا
أَحْسِنْ يَا رَبِّ بَرِضَاكَ إِلَى صِهْيُونِ، وَابْنِ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ
حِينَئِذٍ تَرْضِي بِذَبِيحَةِ الْبِرِّ، بِتَقْدِيمَةِ مُحْرِقَاتِ. حِينَئِذٍ يُقْرَبُونَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْعُجُولِ.

القانون (اللحن الثامن)

التسبيحة الأولى

الإزمس

الجوقة: لَمَّا جَازَ إِسْرَائِيلُ عَلَى الْمِيَاهِ، كَأَنَّمَا عَلَى الْيَبْسِ، هَارِبًا مِنَ الشَّقَاءِ الْمِصْرِيِّ، هَتَفَ فَلَنُنشِدُ بِسُرُورٍ
لِمُخْلَصِنَا وَإِلَهِنَا.

الجماعة: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقَدَاسَةَ، خَلِّصِينَا

القارئ: تَجَارِبُ كَثِيرَةٌ شَمَلْتَنِي، فَإِلَيْكَ أَلْتَجِي مُلْتَمِسًا الْخَلَاصَ، يَا بَنُوتُ وَأُمَّ الْكَلِمَةِ، فَأَنْقِذِينِي مِنَ الشَّدَائِدِ
وَالضِّيقَاتِ.

الجماعة: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقَدَاسَةَ، خَلِّصِينَا

القارئ: صَدَمَاتُ الْأَهْوَاءِ تُرْعِجُنِي وَتَمَلَأُ نَفْسِي بِالْكَآبَةِ الْوَافِرَةِ. فَهَدِّئِي نَفْسِي يَا نَقِيَّةَ بُهْدِئِ ابْنِكَ وَإِلَهِكَ.

الجماعة: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْآبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

القارئ: يَا أُمَّ الْمُخْلِصِ وَالْإِلَهِ، إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ، فَجَنِّبِي مِنَ الضِّيقَاتِ لِأَنِّي أَلْتَجِي إِلَيْكَ وَأُمِيلُ النَّفْسَ وَالْعَقْلَ
نَحْوَكَ.

الجماعة: الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

القارئ: يا مَنْ هيَ وحدها أُمُّ الإله، أهْليني أنا السّقيم بالنّفسِ والجسمِ لافتقادِكِ وعِنايتِكِ الإلهيّة، بما أنّكِ صالحةٌ وأُمٌّ للّصالح.

التسبحة الثالثة

الإزمس

الجوقة: يا مُسَقِّفَ الغناطرِ السّماويّةِ وحدك، ومُشَيِّدَ الكنيسةِ يا رَبِّ، أنتِ تثبّتي في محبّتكِ يا غايةَ الأمانِ وثباتِ المؤمنينَ يا مُحبَّ البشرِ.

الجماعة: يا وَالدَةَ الإلهِ الفاتقةَ القداسة، خَلّصينا

القارئ: يا وَالدَةَ الإله، إنّني أجعلك شفيعةً وسرّ حياتي، فأنتِ أرشديني إلى ميّاتِكِ الأمانِ، يا عِلَّةَ الصّالحاتِ وثباتِ المؤمنينَ يا كاملةَ التّسبيح.

الجماعة: يا وَالدَةَ الإلهِ الفاتقةَ القداسة، خَلّصينا

القارئ: أتوسّلُ إليكِ أنْ تُبَدِّدِي عني إضطرابَ نفسي وعاصفةَ كآبتي لأنّكِ يا عروسَ الله وُلدتِ عُنصرَ الهدوءِ، يا مَنْ هيَ وحدها كاملةَ النّقاء.

الجماعة: المجدُ للأبِ والابنِ والرّوحِ القدسِ

القارئ: يا مَنْ وُلدتِ المُحسِنِ، عِلَّةَ الخيراتِ كلّها، أفيضي لنا غنيَ جودِكِ وإحسانِكِ، لأنّكِ قادرةٌ على كلّ شيءٍ، إذ وُلدتِ المسيحَ القديرَ بالجبروتِ.

الجماعة: الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

القارئ: بأمراضٍ شديدةٍ وبآلامِ السّقامِ، قد بُليتِ نفسي الدّليّة، فأنتِ أعينيني لأنّني أعرفكِ يا بريئةً من كلّ عيبٍ، كنزًا للشفاءِ لا ينفدُ أبدًا.

نمّ نرّم: خَلّصي عبيدك...

خَلّصي عبيدك مِنَ الشّدائدِ، يا وَالدَةَ الإله، لأنّ الكُلَّ بعدَ اللهِ إليكِ يلتجئون، كمثلِ حصنٍ لا يصدعُ وشفيعةً.

أنظري بإشفاقٍ يا وَالدَةَ الإله، الكاملةَ التّسبيحِ، إلى شقاءِ أجسادنا الصّعبِ، واشفي أوجاعَ نفوسنا.

حينئذٍ يقول الكاهن الطّلبة المِلحةُ التّاليّة:

الكاهن: إرحمنا يا اللهُ بعظيمِ رَحمتِكَ. نطلبُ إليكِ فاستجبْ وارحَم.

الجماعة: يا رَبُّ ارحَم (ثلاثًا)

الكاهن: نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ آبِينَا وَرَئِيسِ كَهَنَتِنَا (فُلَان) الْمُوقَّرِ وَكُلِّ إِخْوَتِنَا بِالْمَسِيحِ
الْجَمَاعَةِ: يَا رَبُّ ارْحَمِ (ثَلَاثًا)

طَلِبَاتُ لِنِّيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ (تُقَالُ بَعْدَ الطَّلِبَةِ الْخَاصَّةِ بِرَئِيسِ الْكَهَنَةِ)

لِأَجْلِ الْمَرَضَى

الكاهن: نَطْلُبُ أَيْضًا الرَّحْمَةَ وَالْحَيَاةَ وَالسَّلَامَ وَالْعَافِيَةَ وَالْخَلَاصَ وَالِافْتِقَادَ وَالْمُسَامَحَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا،
لِعَبْدِ اللَّهِ (فُلَان) أَوْ لِأُمَّةِ اللَّهِ (فُلَانة)، لِنُنَجِّيهِ (لِنُنَجِّيَهَا) الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ نَفْسِيٍّ أَوْ جَسَدِيٍّ مُلِمٍّ بِهِ (بِهَا)
وَيُنَعِّمَ عَلَيْهِ (عَلَيْهَا) بِصِحَّتِهِ (بِصِحَّتِهَا) الْأُولَى الْكَامِلَةَ.

وَلِأَجْلِ الْمُسَافِرِينَ وَالْمُعْتَرِبِينَ

الكاهن: نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ عِبِيدِ اللَّهِ (فُلَان وَفُلَان...) لِنُنَجُّوا مِنْ أخطَارِ الْغَزَاةِ وَاللُّصُوصِ وَكُلِّ
الْأَنْوَاءِ. وَيَكُونُوا فِي سَلَامٍ وَعَافِيَةٍ، قَائِمِينَ بِكُلِّ مَبْرَّةٍ بِحَسَبِ شَرَائِعِ اللَّهِ، وَيَشْبَعُوا مِنْ خَيْرَاتِهِ تَعَالَى الْأَرْضِيَّةِ
وَالسَّمَاوِيَّةِ.

وَلِأَجْلِ الْمُبْجِرِينَ وَالْمُسَافِرِينَ

الكاهن: نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ عِبِيدِ اللَّهِ الْمُسَافِرِينَ مَعًا فِي الْبَحْرِ أَوْ الْبُحَيْرَاتِ أَوْ فِي سَائِرِ سُبُلِ
الْأَسْفَارِ، لِيَصِلُوا جَمِيعًا إِلَى مَرَافِقِ الْخَلَاصِ وَيُرَافِقَهُمُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا فِي أَسْفَارِهِمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَالْجَوِّ، لِنُنَجِّحَ
سَفَرَهُمْ وَيَقِيَ نَهَايَةَ سَفَرِهِمْ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنَ الْأَنْوَاءِ وَالْأَضْرَارِ.

الكاهن: نَطْلُبُ أَيْضًا الرَّحْمَةَ وَالْحَيَاةَ وَالسَّلَامَ وَالْعَافِيَةَ وَالْخَلَاصَ لِعَبِيدِ اللَّهِ أَبْنَاءِ هَذِهِ الرَّعِيَّةِ الْمُبَارَكَةِ
وَالْمُجْتَمَعِينَ مَعَنَا فِي الْخِدْمَةِ الْحَاضِرَةِ وَالْمُشْتَرِكِينَ فِيهَا لِتَحْقِيقِ الْمَقَاصِدِ الصَّالِحَةِ، مُتَضَرِّعِينَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ
عَنْهُمْ جَمِيعًا وَعَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خُصُوصًا، وَنَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ الْمُحْسِنِينَ إِلَى هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَلِأَجْلِ
نَحْنُ خُدَّامَهَا.

الْجَمَاعَةُ: يَا رَبُّ ارْحَمِ (ثَلَاثًا)

الكاهن: نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ جَمِيعِ الْمَسِيحِيِّينَ الْأَرْتُوذُكْسِيِّينَ لِيَمْنَحَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُ الصَّالِحِ النَّعَمَ الْمُوَافِقَةَ
لِخَلَاصِهِمُ الْأَبَدِيِّ وَيُنَجِّحَ أَعْمَالَهُمُ الْمَرْضِيَّةَ وَيَشْفِي مَرْضَاهُمْ وَيُرَدِّدِ الْغَائِبِينَ مِنْهُمْ سَالِمِينَ، وَيُرِيحَ نُفُوسَ مَوْتَاهُمْ
صَارِخِينَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ: يَا رَبُّ ارْحَمِ

الجماعة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك أنت إلهنا، وإليك نرفع المجد، أيها الأب والابن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى
دهر الدهرين.

الجماعة: آمين.

نشيدُ جلسةِ المزامير (اللحن الثاني)

أيُّها الشَّفيعةُ الحارَّةُ والسُّورُ الَّذي لا يُهاجمُ، يَنبوعُ المَراحِمِ وملجأُ العالَمِ، إِليكَ نَهتَفُ بحرارةٍ يا وَالِدَةَ
الإِلَهِ السَّيِّدَةِ، أدركينا وأنقذتنا مِنَ الشَّدائدِ، يا سَريعةَ الشَّفاعةِ وحدكِ.

التَّسْبِيحَةُ الرَّابِعَةُ

الإزمسُن

الجَوْقة: إنني قد سمعتُ بسرَّ تدبيرِكَ يا رَبِّ، وتأمَّلتُ أعمالَكَ فَمَجَّدْتُ لاهوتَكَ.

الجماعة: يا وَالِدَةَ الإِلَهِ الفَائِقةِ القَداسَةِ، خَلِّصينا

القارئ: هِدْني اضْطرابَ أهْوائي وسَكْني مَوْجَ خطاياي، يا وَالِدَةَ الرَّبِّ المُدبِّرِ، يا عَروسَ اللهِ الطَّاهِرةِ.

الجماعة: يا وَالِدَةَ الإِلَهِ الفَائِقةِ القَداسَةِ، خَلِّصينا

القارئ: يا وَالِدَةَ الرَّحيمِ، مُخَلِّصِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَكَ، إِمْنِحيني أَنَا اللائذُ بِكَ، لُجَّةَ عَطفِكَ وحنانِكَ.

الجماعة: المجدُ لآبِ والابنِ والروحِ القُدسِ

القارئ: يا ذاتِ كُلِّ نِقاوَةٍ، إِذْ قَدْ تَمَتَّعنا بِمَواهِبِكَ نُنشِدُ لِكَ تَسْبِيحِ الشُّكْرِ عارِفِينَ أَنَّكَ أُمُّ الإِلَهِ.

الجماعة: الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلي دهرِ الدهرين. آمين.

القارئ: يا ذاتِ كُلِّ تَسْبِيحٍ، إِذْ قَدْ أَحْرزْنَاكَ لَنَا رِجاءً ورُكْناً وسُوراً للخِلاصِ، فَإِنَّا نَنجُو مِنْ كُلِّ

مُصيبةٍ.

التَّسْبِيحَةُ الخامِسةُ

الإزمسُن

الجَوْقة: يا رَبِّ، أَنزِنا بأوامِرِكَ وهَبْ لَنَا سَلامَكَ بذراعِكَ الرَّفيعةِ، يا مُحبَّ البَشَرِ.

الجماعة: يا وَالِدَةَ الإِلَهِ الفَائِقةِ القَداسَةِ، خَلِّصينا

القارئ: إِمْلِني قَلبي يا نَقيَّةَ سُروراً، مَناحَةَ فَرَحِ الطَّاهِرِ، يا مَنْ وَلَدَتْ عِلَّةَ الفَرَحِ والخُبُورِ.

الجماعة: يا وَالِدَةَ الإِلَهِ الفَائِقةِ القَداسَةِ، خَلِّصينا

القارئ: يا عَروسَ اللهِ، أَنقِذنا مِنْ كُلِّ الأَخطارِ، يا مَنْ وَلَدَتْ الفِداءَ الأَبديَّ والسَّلامَ الفائقَ على كُلِّ

عَقْلِ.

الجماعة: المجد للآب والابن والروح القدس

القارئ: يا عروس الله، بدي قتام خطايي، بلعمان بهائك السنّي، يا من ولدت النور الأزلي.

الجماعة: الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

القارئ: أيّتها النقيّة، إشفي مَرَضَ أهوائي وأهليني لافتقادك وامنحيني الصّحة بشفاعتك.

التشبيحة السادسة

الإزمس

الجوقة: أسكُبُ أمامَ الرّبِّ تضرّعي وأبوحُ لِدِيهِ بأخزاني، لأنّ نفسي قد شبعَتْ مِنَ البَلايا، وحياتي دنتُ مِنَ الجحيم. فأضرعُ مثلَ يونان، يا إلهي انتشِلني مِنَ الهلاك.

الجماعة: يا والدّة الإله الفاتقة القدّاسة، خلّصينا

القارئ: توسّلي إلى ربّك وائنيك، الذي بتسليمه ذاته للموت، قد خلّصَ مِنَ الفسادِ والموتِ طبيعتي

المضبوطة في الموتِ والفساد، لكنّما يُنجيني يا عذراءَ مِنْ غائلةِ الأعداء.

الجماعة: يا والدّة الإله الفاتقة القدّاسة، خلّصينا

القارئ: إنني أعرفك لي شفيعةً وصيانةً حريزةً لحياتي، ناقضةً هيجانَ التجارب، دافعةً هجماتِ

الأبالسة، وأضرعُ على الدوام أن تُنجيني مِنْ فسادِ الأهواء.

الجماعة: المجد للآب والابن والروح القدس

القارئ: إنّنا أحرزناكِ سورَ ملجأٍ وخلصنا للنفوسِ كاملاً وفرجاً في الضيقاتِ الكثيرة. وبضياييك نجذُلُ

دائماً، أيّتها السيّدة، فنَجينا مِنْ الآلامِ والأخطار.

الجماعة: الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

أنا الآن طريحٌ على فراشي سقيماً، وليس لجسدي شفاءً. لكنّ يا والدّة الإله المتحنّين، مُنقذِ العالمِ

ومزيلِ الأسقام، أسألكِ يا صالحّة، فأنّهضيني مِنْ فسادِ الأسقام.

ثمّ ترتّم من جديد:

خلّصي عبيدك...

خلّصي عبيدك مِنَ الشدائدِ، يا والدّة الإله، لأنّ الكلَّ بعدَ الله إليك يلتجئون، كمثلِ حصنٍ لا يصدعُ

وشفيعةً.

أنظري بإشفاقٍ يا والدّة الإله، الكاملة التّسبيح، إلى شقاءِ أجسادنا الصّعب، وأشفي أوجاعِ نفوسنا.

ويُعبدُ الكاهنُ الطّلبة المِلحةً (ص...) ويختتمها بالإعلانِ الخاصّ بالتّشبيحة السادسة:

الكاهن: لَأَنَّكَ مَلِكُ السَّلَامِ وَمُخَلِّصُ نَفُوسِنَا، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلَّ
أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الجماعة: آمين.

الفُتْدَاق (اللَّحْنُ التَّانِي)

يَا نَصِيرَةَ الْمَسِيحِيِّينَ الَّتِي لَا تُخْزِي، وَوَسِيطَتَهُمُ الدَّائِمَةَ لَدَى الْخَالِقِ، لَا تُعْرِضِي عَنِ أَصْوَاتِ الْخَطَاةِ الطَّالِبِينَ
إِلَيْكَ، بَلْ بِمَا أَنَّكَ صَالِحَةٌ، بَادِرِي إِلَى مَعُونَتِنَا، نَحْنُ الصَّارِحِينَ إِلَيْكَ بِإِيمَانٍ. هَلِّمِي إِلَى الشَّفَاعَةِ وَأَسْرِعِي إِلَى
الابْتِهَالِ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ، الْمُحَامِيَةَ دَائِمًا عَنْ مُكْرَمِيكَ.

ثُمَّ تَنْشُدُ الْجَمَاعَةُ تَنَاقُوبًا الْقِسْمَ الْأَوَّلَ مِنْ أُنَاشِيدِ الْمَرَاقِي (اللَّحْنُ الرَّابِع)

مَنْذُ شَبَابِي أَهْوَاءَ كَثِيرَةً تُحَارِبُنِي، فَاعْضُدْنِي يَا مُخَلِّصِي وَخَاصُّنِي.
كُلُّ مَنْ وَصَعَ فِي الرَّبِّ رَجَاءً، فَهُوَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يَبَالَهُ مُكَدِّرٌ.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّسِ
بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ تَحْيَا كُلُّ نَفْسٍ، وَبِالتَّنْقِيَةِ تَسْمُو وَتَزْهُو سِرِّيًّا بِالتَّالُوثِ الْوَاحِدِ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين.

بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ تَنْفَجِرُ مَجَارِي النِّعْمَةِ، وَتُرْوِي الْخَلِيقَةَ كُلَّهَا لِإِحْيَائِهَا.

آيَاتُ مُقَدِّمَةِ الْإِنْجِيلِ (مَزْمُور 44)

سَادُّكُرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ (تَعَاد)

آية: اِسْمِعِي يَا بِنْتُ وَاثْطُرِي، وَأَمِيلِي أُذُنَكَ، وَانْسِي شَعْبِكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ، فَيَصُبُّ الْمَلِكُ إِلَى حُسْنِكَ.
الجماعة: سَادُّكُرُ اسْمِكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ.

الكاهن: لِنَبْتَهِلْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا أَنْ يُؤَهِّلَنَا لِسَمَاعِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ

الجماعة: يَا رَبُّ ارْحَمِ (ثَلَاثًا)

الكاهن: الْحِكْمَةَ، لِنَقِيفَ وَنَسْمَعَ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسِ. + السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ.

الجماعة: وَلِرُوحِكَ.

الكاهن: فَصَلِّ شَرِيفٌ مِنْ بَشَارَةِ الْقَدِيسِ لَوْقَا الْبَشِيرِ (لَوْقَا 1)

الجماعة: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ.

الكاهن: فَلْنُضِغْ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، قَامَتْ مَرْيَمُ وَذَهَبَتْ مُسْرِعَةً إِلَى الْجَبَلِ إِلَى مَدِينَةٍ فِي يَهُودَا وَدَخَلَتْ إِلَى بَيْتِ زَخْرِيَّا وَسَلَّمَتْ
عَلَى أَلْيَصَابَاتٍ. فَلَمَّا سَمِعَتْ أَلْيَصَابَاتُ سَلَامَ مَرْيَمَ، إِزْتَكَصَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا وَامْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُس. فَصَاحَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ: مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النَّسَاءِ وَمُبَارَكَةٌ ثَمَرَةٌ بَطْنِكَ. مِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِي أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟ فَإِنَّهُ عِنْدَمَا بَلَغَ صَوْتُ سَلَامِكَ إِلَيَّ أُنْذِي، إِرْتَكُضَ الْجَنِينُ بَابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي. فَطُوبَى لَلَّتِي آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَيِّئٌ مَا قِيلَ لَهَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. فَقَالَتْ مَرْيَمُ: تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ، فَقَدْ ابْتَهَجَ رُوحِي بِاللَّهِ مُخْلِصِي، لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى ضَعْفِ أُمَّتِهِ. فَهَا مُنْذُ الْآنَ تُعَبِّطُنِي جَمِيعَ الْأَجْيَالِ. لِأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ. وَمَكَّنْتُ مَرْيَمَ عِنْدَهَا نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. ثُمَّ عَادَتْ إِلَى بَيْتِهَا.

الْجَمَاعَةُ: الْمَجْدُ لَكَ يَا رَبُّ، الْمَجْدُ لَكَ.

حِينَئِذٍ تَرْتُمُ الْجَمَاعَةَ تَنَاوُبًا بِالْقِطْعِ النَّالِيَةِ (اللَّحْنُ الثَّانِي):

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

أَيُّهَا الْآبُ وَالْكَلِمَةُ وَالرُّوحُ، الثَّالُوثُ فِي وَحْدَانِيَّةٍ، أُمُّحُ كَثْرَةَ آثَامِنَا.

الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

بِشَفَاعَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ، أَيُّهَا الرَّحِيمُ، أُمُّحُ كَثْرَةَ آثَامِنَا.

آيَةٌ: إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَبِكَثْرَةِ رَأْفَتِكَ، أُمُّحُ كَثْرَةَ آثَامِنَا.

(اللَّحْنُ السَّادِسُ)

أَيُّهَا السَّيِّدَةُ الْكَامِلَةُ الْقِدَاسَةِ، لَا تَكْلِينِي إِلَى شَفَاعَةِ بَشَرِيَّةٍ، بَلِ اقْبَلِي طَلِبَةَ خَادِمِكَ. لِأَنَّ الصَّيْقَ عَشِيْنِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ احْتِمَالَ نِبَالِ الشَّيَاطِينِ. وَلَيْسَ لِي سِنٌّ وَلَا مَوْضِعٌ أَلْتَجِيُّ إِلَيْهِ أَنَا الشَّقِي، الْمُحَارَبَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَلَيْسَ لِي سَلْوَةٌ سِوَاكَ. فَيَا سَيِّدَةَ الْعَالَمِ، يَا رَجَاءَ وَشَفِيعَةَ الْمَسِيحِيِّينَ، لَا تُعْرِضِي عَن طَلْبَتِي، بَلِ اصْنَعِي مَا يُوَافِقُنِي.

ثُمَّ هَاتَانِ الْقِطْعَتَانِ:

مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَارِعُ إِلَيْكَ وَيَرْجِعُ مِنْ لَدُنْكَ خَازِيًا. أَيُّهَا الْبَتُولُ النَّقِيَّةُ أُمُّ الْإِلَهِ، لَكِنْ يَطْلُبُ النِّعْمَةَ فَيَنَالُ الْمَوْهَبَةَ عَلَى وَفْقِ سُؤَالِهِ.

يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ، أَنْتِ سَلْوَةُ الْمَعْمُومِينَ وَنَجَاةُ الشُّعْمَاءِ، فَخَلِّصِي شَعْبَكَ وَرَعِيَّتَكَ، يَا سَلَامَ الْمُحَارِبِينَ وَهُدُوءَ الْمَصْدُومِينَ بِالْعَوَاصِفِ وَشَفِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَخَدَكَ.

ثُمَّ يَقُولُ الْكَاهِنُ الطَّلِبَةَ الْكُبْرَى

الْكَاهِنُ: خَلِّصْ يَا اللَّهُ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاتِكَ. إِفْتَقِدْ عَالَمَكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. إِزْفَعْ شَأْنَ الْمَسِيحِيِّينَ الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ. وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا مَرَاغِمَكَ الْوَافِرَةَ. بِشَفَاعَةِ سَيِّدَتِنَا الْكَامِلَةِ الطَّهَارَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ مَرْيَمِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ. وَبِقُدْرَةِ الصُّلْبِ الْكَرِيمِ الْمُحْيِي. وَبِطَلْبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُكْرَمَةِ الَّتِي لَا جَسَدَ لَهَا. وَالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَالسَّابِقِ الْمَجِيدِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ. وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرُّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ مَدِيحٍ. وَأَبَانَنَا فِي الْقَدِيسِينَ مُعَلِّمِي الْمَسْكُونَةِ رُؤَسَاءِ

الكهنة العظام: باسيليوس الكبير وغريغوريوس اللاهوتي ويوحنا الذهبي الفم. (وأثناسيوس وكيرلس رئيسي أساقفة الإسكندرية). وأبينيا في القديسين نيقولاوس رئيس أساقفة ميرا في ليكية الصانع العجائب. والقديسين المجيدين الشهداء الظافرين. وآبائنا الأبرار اللاسي الله. والقديسين الصديقين، جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة. والقديس (فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس). والقديس (فلان) الذي نحتفل بتذكاره اليوم. وجميع قديسيك. نتضرع إليك أيها الرب الكثير الرحمة. فاستجب لنا نحن الخطاة الطالبيين إليك وارحمنا.

الجماعة (تناوبًا): يا رب ارحم (12 مرة).

الكاهن: برحمة ابنك الوحيد ورافته ومحبه للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك القدس الصالح والمحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الجماعة: آمين.

ثم يواصل الترنيم بما بقي من تسابيح القانون

التسبحة السابعة

الإزمس

الجوقة: إن الفتية الذين من اليهودية، لما بلغوا قديمًا إلى بابل، توطأوا لهيب الأتون المسجر بإيمانهم بالتالوث مريمين: مبارك أنت يا إله آباءنا.

الجماعة: يا والدة الإله الفاتحة القداسة، خلصينا

القارئ: عندما شئت يا مخلص أن تدبر خلاصنا، سكنت في أحشاء البتول فأظهرتها شفيعًا للعالم. فمبارك أنت يا إله آباءنا.

الجماعة: يا والدة الإله الفاتحة القداسة، خلصينا

القارئ: توسلي يا أمًا نقيّة إلى مرید الرحمة الذي ولدته أن يُنقذ من كل زلات النفس وأدناسها الصارخين بإيمان: مبارك أنت يا إله آباءنا.

الجماعة: المجد للآب والابن والروح القدس

القارئ: كنزًا للخلاص ويتبوعًا لعدم الفساد وبرجًا للوقاية وبابًا للتوبة، أظهرت والدتك للصارخين: مبارك أنت يا إله آباءنا.

الجماعة: الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

القارئ: يا والدة الإله، التي ولدت لنا المخلص المسيح، إشفي من أمراض الأجسام ومن أسقام النفوس، المباردين بشوق إلى وقايتك وسترك الإلهي.

التسبحة الثامنة

الإزمس

الجوقة: سَبَّحُوا مَلِكَ السَّمَاوَاتِ، الَّذِي تُسَبِّحُهُ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ، وَزَيْدُوهُ رِفْعَةً إِلَى جَمِيعِ الدُّهُورِ.

الجماعة: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقَدَّاسَةَ، خَلِّصِينَا

القارئ: أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ، لَا تُعْرِضِي عَنْ مَادِحِيكَ، الطَّالِبِينَ الْمَعُونَةَ الَّتِي مِنْ قِبَلِكَ، وَالرَّافِعِينَ إِلَيْكَ إِلَى جَمِيعِ الدُّهُورِ.

الجماعة: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقَدَّاسَةَ، خَلِّصِينَا

القارئ: أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ، إِنَّكَ تُفِيضِينَ غَزِيرَ الْأَشْفِيَةِ عَلَى مُسَبِّحِيكَ بِإِيمَانٍ، وَالرَّافِعِينَ لِوِلَادَتِكَ الَّتِي لَا تُوصَفُ.

الجماعة: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

القارئ: إِنَّكَ يَا عَذْرَاءُ، تُعَالِجِينَ أَمْرَاضَ نَفْسِي وَأَوْجَاعَ جَسَدِي، لِكَيْمَّا أُمَجِّدُكَ يَا مُمْتَلِئَةَ نِعْمَةٍ.

الجماعة: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

القارئ: إِنَّكَ يَا عَذْرَاءُ، تُبَدِّدِينَ سَرِيعًا صَدَمَاتِ الْأَهْوَاءِ وَالتَّجَارِبِ، فَلِذَا نُسَبِّحُكَ إِلَى جَمِيعِ الدُّهُورِ.

التسبحة التاسعة

الإزمس

الجوقة: نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ بِكَ يَا نَقِيَّةً، نُقَرُّ أَنَّكَ حَقًّا وَالِدَةُ الْإِلَهِ وَمَعَ صُفُوفِ الْعَادِمِيِّ الْأَجْسَادِ، نُعَظِّمُكَ.

الجماعة: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقَدَّاسَةَ، خَلِّصِينَا

القارئ: لَا تَرْفُضِي مَجَارِي دُمُوعِي يَا نَقِيَّةً، يَا مَنْ وُلِدَتْ الْمَسِيحَ إِلَيْنَا الَّذِي انْتَرَعَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ كُلِّ دَمْعَةٍ.

الجماعة: يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْفَائِقَةَ الْقَدَّاسَةَ، خَلِّصِينَا

القارئ: إِمْلِئِي قَلْبِي فَرْحًا أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ، الَّتِي فِيهَا قَدْ حَلَّ مِنْهُ الْفَرْحُ، وَأَقْصِي عَنِّي بَعِيدًا حُزْنَ الْخَطِيئَةِ.

الجماعة: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ

القارئ: أَضِيئِي بِأَشْعَةِ نُورِكَ يَا عَذْرَاءُ، الْمُذْيَعِينَ بِحُسْنِ عِبَادَةٍ أَنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ وَأَقْصِي عَنْهُمْ قَتَامَ الْجَهْلِ.

الجماعة: الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

القارئ: أَيُّهَا الْبَتُولُ إِشْفِينِي أَنَا الْمُدَلَّلُ فِي مَوْضِعِ الشَّقَاءِ وَفِي مَوْطِنِ السَّقَامِ، نَاقِلَةً إِلَيَّ مِنَ الْمَرَضِ إِلَى الصِّحَّةِ.

وفي الحال، نُنشِدُ بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ

إِنَّهُ وَاجِبٌ حَقًّا أَنْ نُعْبَطَكَ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الْغِبْطَةَ وَالْمُنْزَهَةَ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَأُمَّ إِلَيْنَا.

يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّرُوبِيمِ وَأَمَجْدُ بِلَا قِيَاسٍ مِنَ السَّرَافِيمِ. يَا مَنْ وَهِيَ بَتُولٌ وَلِدَتْ لِهَيْبَةِ اللَّهِ الْكَلِمَةَ. إِنَّكَ حَقًّا وَالِدَةُ

الإله، إِيَّاكَ نُعْظِم.

ويُبَخِّرُ الكَاهِنُ المَائِدَةَ والشَّعْبَ أَوْ البَيْتَ الَّذِي يُرْتَمُ فِيهِ بالبَاركليسي. فِيمَا الجَمَاعَةُ تُرْتَمُ تَنَاقِبًا بالتَّعْظِيمَاتِ التَّالِيَةِ (اللَّحْنُ الثَّامِنُ):

الَّتِي هِيَ أَسْمَى مِنَ السَّمَاوَاتِ وَأَوْفَرُ نِقَاءً مِنَ المَصَابِيحِ الشَّمْسِيَّةِ، المُنْقِذَةُ إِيَّانَا مِنَ اللَّعْنَةِ وَسَيِّدَةُ العَالَمِ.
بِالتَّسَابِيحِ لَهَا نُكْرَم.

مِنْ جَرَاءِ خَطَايَايَ الوَافِرَةِ، قَدْ صَعَعْتُ نَفْسِي وَمَرِضَ جَسَدِي. فَإِلَيْكَ أَلْتَجِي يَا مُمْتَلِئَةُ نِعْمَةٍ. فَأَعِينِي يَا رَجَاءَ اليَاسِينَ.

أَيُّهَا السَّيِّدَةُ أُمُّ المُنْقِذِ، إِقْبَلِي تَضَرُّعَ عِبِيدِكَ غَيْرِ المُسْتَحِقِّينَ، لَكِي تَتَشَفَّعِي لَدَى المَوْلُودِ مِنْكَ. فَيَا سَيِّدَةَ العَالَمِ، كُونِي لَنَا وَسِيطَةً.

يَا وَالدَةَ الإِلَهِ ذَاتِ كُلِّ تَسْبِيحٍ، نَحْنُ نُنْشِدُ لَكَ الْآنَ نَشِيدًا بِنَشَاطٍ وَسُرُورٍ. لَكِي تَتَوَسَّلِي مَعَ النَّبِيِّ السَّابِقِ وَجَمِيعِ القَدِّيسِينَ، أَنْ يَرَأَفَ بِنَا.

يَا جَمِيعَ جُنُودِ المَلَائِكَةِ وَسَابِقِ السَّيِّدِ والرُّسُلِ الاثْنَيْ عَشَرَ وَجَمِيعِ القَدِّيسِينَ، مَعَ وَالدَةَ الإِلَهِ، قَدِّمُوا الوَسَائِلَ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا.

حينئذٍ يَأْتِي المُتَقَدِّمُ أَمَامَ أَيْقُونَةَ وَالدَةَ الإِلَهِ، وَيُرْتَمُ بِهِذِهِ التَّعْظِيمَةُ الأَخِيرَةُ، مُنْحَنِيًا مَعَ الشَّعْبِ إِلَى الأَرْضِ:

مَعْبُوطَةً شِفَاهُ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَسْجُدُونَ لِأَيْقُونَتِكَ المَوْقَرَةِ، الَّتِي صَوَّرَهَا لَوْقَا الرَّسُولِ الشَّرِيفِ، وَهِيَ سَيِّدَةُ الهُدَى.

القَارِيءُ: قُدُّوسُ اللهِ، قُدُّوسُ القُوِيِّ، قُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، ارْحَمْنَا. (ثَلَاثًا)

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ والرُّوحِ القُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

أَيُّهَا النَّالِوثُ القُدُّوسُ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنَّا آمِنًا، يَا قُدُّوسُ افْتَقِدْنَا وَاشْفِ أَسْقَامَنَا مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، يَا رَبُّ ارْحَمْنَا.

المَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ والرُّوحِ القُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الأَرْضِ. أَعْطِنَا خَبزَنَا كِفَافًا يَوْمِنَا وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا، كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِيرِ.

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ، أَيُّهَا الآبُ وَالابْنُ والرُّوحِ القُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

القَارِيءُ: آمِينَ.

ثُمَّ أَنَاشِيدُ التَّوْبَةِ هَذِهِ. (اللَّحْنُ السَّادِسُ)

إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ اِرْحَمْنَا. فَإِنَّا عَاجِزُونَ عَنْ كُلِّ جَوَابٍ. وَلِذَلِكَ نُقَدِّمُ لَكَ نَحْنُ الْخَطَاةَ هَذَا الْاِبْتِهَالِ. بِمَا أَتَيْتَكَ
السَّيِّدُ: اِرْحَمْنَا.

المجدُّ للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

إِرْحَمْنَا يَا رَبُّ. فَإِنَّا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا. لَا تَغْضَبْ عَلَيْنَا جَدًّا وَلَا تَنْكُرْ آثَامَنَا. بَلْ انظُرِ الْآنَ بِحُنُوكِ وَأَنْقِذْنَا مِنْ
أَعْدَائِنَا. فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا وَنَحْنُ شَعْبُكَ. وَجَمِيعُنَا صُنْعُ يَدَيْكَ. وَاسْمُكَ نَدْعُو.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ.

إِفْتَحِي لَنَا أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْمُبَارَكَةِ. لِأَنَّنا بِاتِّكَالِنَا عَلَيْكَ لَا نَخِيبُ. بَلْ نُنْقِذُ بِكَ مِنَ الشَّدَائِدِ. فَإِنَّكَ
أَنْتِ خَلَّاصُ كُلِّ الْمَسِيحِيِّينَ.

ثُمَّ يَتْلُو الْكَاهِنُ الطَّلِبَةَ الْمُلْحَةَ (ص ...) وَيُضِيفُ هَذِهِ الطَّلِبَةَ الْأَخِيرَةَ:

نَطْلُبُ أَيْضًا صِيَانَةَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ (أَوْ هَذَا الدَّيْرِ الْمُقَدَّسِ)، وَكُلِّ مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ، مِنَ الْمَجَاعَةِ وَالْوَبَاءِ
وَالزَّلْزَلَةِ وَالطُّوفَانِ وَالنَّارِ وَالسَّيْفِ وَغَارَاتِ الْأَجَانِبِ وَالْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ. وَأَنْ يَكُونَ لَنَا إِلَهُنَا الصَّالِحُ وَالْمُحِبُّ
الْبَشَرَ، غُفُورًا عَطُوفًا سَهْلَ الْمُصَالِحَةِ، وَيُرِدُّ عَنَّا كُلَّ الْعَضْبِ النَّاتِرِ عَلَيْنَا وَيُنْقِذْنَا مِنْ وَعِيدِهِ الْعَادِلِ الدَّاهِمِ
وَيَرْحَمْنَا.

الْجَمَاعَةُ (تَتَاوَبًا): يَا رَبُّ اِرْحَمِ (40 مَرَّةً)

الْكَاهِنُ: اسْتَجِبْ لَنَا يَا اللَّهُ مُخْلِصُنَا. يَا رَجَاءَ جَمِيعِ أَقَاصِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ فِي الْبَحْرِ بَعِيدًا. وَكُنْ غُفُورًا أَيُّهَا
السَّيِّدُ، غُفُورًا لِخَطَايَانَا وَارْحَمْنَا. فَإِنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبُّ لِلْبَشَرِ، وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ
الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.
الْجَمَاعَةُ: آمِينَ.

ثُمَّ يَخْتُمُ الْكَاهِنُ الصَّلَاةَ بِالْحَلِّ الصَّغِيرِ هَكَذَا:

الْكَاهِنُ: الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، رَجَاؤُنَا الْمَجْدُ لَكَ.

لِيَرْحَمَنَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيَّ، وَيُخَلِّصَنَا بِشَفَاعَةِ أُمِّهِ الْكَامِلَةِ الطَّهَارَةِ وَالْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرَّسُلِ الْجَدِيرِينَ بِكُلِّ
مَدِيحٍ، وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. بِمَا أَنَّهُ صَالِحٌ وَمُحِبُّ لِلْبَشَرِ.

وَحِينَ تَقْبِيلِ الْأَيُّقُونَةِ، تَرْتُمُ الْجَمَاعَةُ بِالْأَنَاشِيدِ التَّالِيَةِ:

بِاللَّحْنِ الثَّانِي

أَيُّهَا الصَّالِحَةُ، إِنَّكَ تَنْصُرِينَ كُلَّ الْمُتَلَجِّئِينَ بِإِيْمَانٍ إِلَى زِرَاعِكِ الْمُقْتَدِرَةِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا، نَحْنُ الْخَطَاةَ الرَّازِحِينَ
تَحْتَ كَثْرَةِ الزَّلَّاتِ، وَسَيْطٌ دَائِمٌ لَدَى اللَّهِ فِي الْأَخْطَارِ وَالصَّيْقَاتِ سِوَاكَ يَا أُمَّ اللَّهِ الْعَلِيِّ. لِذَلِكَ نَجْتُو لَكَ، فَأَنْقِذِي

عبيدك من كل شدة.

أنت فرح كل الذين في الصيق ونصيرة المظلومين وغذاء البائسين وعزاء الغرباء وعكاز العميان وأفتقاد السقماء وملجأ وعصد المتعبين ومعينه اليتامى. فنتضرع إليك يا أم الله العلي، فأسرعي أيتها الطاهرة إلى إنقاذ عبيدك.

باللحن الثامن

تقبلي أيتها السيدة، طلبات عبيدك، وخلصينا من كل شدة وحزن.

باللحن الثاني

فيك وضعت كل رجائي، يا أم الله، فاحفظيني تحت كنفك.

في الفترة الممتدة من 1 حتى 14 آب، يترنم بأناشيد الإنزال التالية بدلاً من الأناشيد السابقة:

باللحن الثالث

أيتها الرسل، اجتمعوا من الأقطار إلى هنا في قرية الجسمانية، وجهزوا جسدي وأنت يا ابني وإلهي، تقبل روجي.

أيتها البتول أم الرب، غوبه الملائكة وسلوة المحزونين وشفيعه المسيحيين، أعضديني وأنقذيني من التعذيب الأبدية.

لقد أحرزتك وسيطة لدى الإله المحب البشر، فلا توبخي أفعالي أمام الملائكة وأضرع إليك يا عذراء أن تُعينيني عاجلاً.

أيتها البرج المرصوف بالذهب، والمدينة ذات الأسوار الاثني عشر، والعرش المتدفق بالنور والسدة الملكية والعجب الذي لا يُدرِك، كيف تُرضعين السيد.

الكاهن والجماعة: بصلوات آبائنا القديسين، أيتها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلصنا. آمين.